بالشام قلت ما اقدمك قال لمرا قدم الجهاد ولا الرباط بل لاشبع من خبز حلال
طب وكذا الديلمي عن ابن مسعود قال الهيثمي فيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك
وقال البيهقي عقبه وانما تفرد به عباد وهو صاحب ضعيف وفي الميزان ابي
زرعة وغيره ضعيف وعن الحاكم روي عن الثوري احاديث موضوعة وهو صاحب
حديث طلب الحلال فريضة بعد الفريضة الى هنا كلامه والله اعلم
طلب الحلال واجب على كل مسلم يحتمل ان المراد طلب معرفة الحلال من الحرام
والتمييز بينهما في الاحكام وهو علم الفقه ويحتمل ان المراد الكسب الحلال للقيام
بمؤنة من تلزمه مؤنته والاجتهاد في المباعدة عن الحرام والقنع بالحلال فانه
يمكن بل يسهل فاذا اقنعت في السنة بقميص خشن وفي اليوم بخبز الخشكار وتركت
التلذذ با طايب الادم لم يعوزك من الحلال ما يكفيك فالحلال كثير وليس
عليك ان تتيقن بان الامور بل ان تحترز مما تعلم انه حرام من علامة ناجزة
مقرونا بالمال ذكره الغزالي فر عن انس بن مالك وفيه بقية وقد مر غير
مرة وجرير بن حازم اورده الذهبي في الضعفاء وقال تغير قبل موته
والزبير بن حريث قال الدارقطني غير قوي ورواه عنه ايضا الديلمي في
الاوسط باللفظ المزبور قال الهيثمي واسناده حسن
طلب الحلال فيه الاحتمالان المذكوران جهاد اي بمنزلة الجهاد في حصول
الثواب عليه لانه جاهد نفسه في تحري الحلال مع عزته وترك الحرام
مع كثرته ومكابدة دقيق النظر في التخلي من الشبهات والكف عن كثير من المباح
بالورع خوفا من الجناح وهو الجهاد الاكبر كما قال في الحديث لان
من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الهم في طلب الحلال القضاعي في مسنده
الشهاب عن ابن عباس حل عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم ورواه عنه ايضا
الديلمي وفيه محمد بن مروان السدي الصغير قال في الميزان تركوه واتهم
بالكذب ثم اورد له اخبارا منها حديث ابن عمر هذا وقال قال
ابن عدي الضعيف عليه واباته بين
طلحة شهيد يمشي على وجه الارض اي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله
لانه جعل نفسه يوم احد وقاية للنبي صلى الله عليه وسلم من الكفار وطابت
نفسه لكونه فداه وقد راي الامر عيانا واطيف بوميه ببضع وثمانين
طعنة وضربة وعقر في سائر جسده حتى في ذكره وقى عن المصطفى صلى الله
عليه وسلم كل احد الا هو فثبت معه وكانوا اذا ذكروا يوم احد قالوا
ذلك يوم كان كله لطلحة وهو احد العشرة المبشرة واحد الثمانية
السابقة الى الاسلام واحد الستة اصحاب الشورى في الخلافة قتل بعد عمر
واحد الخمسة الذين اسلموا على يد الصديق رضي الله تعالى عنهم سماه
النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الفياض وطلحة الجود لكونه غاية فيه باع ه
ارضا بتسع مائة الف فلم يقم حتى فرقها على الفقراء وجاءه رجل له
فشكى له فاعطاه ثلاث مائة وكان يعول العائشة رضي الله تعالى عنهم الخ

ستة

ستة عشر الاف ونصدق في يوم بمائة الف ولم يجد ثوبا يصلي فيه ذلك اليوم عن جابر
ابن عبد الله ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وابي سعيد معا ورواه الديلمي
عن جابر والله اعلم
طلحة ممن قضى نحبه اي قدم فيما عاهد الله عليه من الصدق في مواطن القتال
ونصرة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى الموت وان يبذلوا نفوسهم دونه هو
فاخبر بانه وفى بنذره واصل النحب النذر وكما يقال النحب للنذر يقال للموت
ايضا ويمكن اراده هنا فيقال في توجيهه انه بذل نفسه في سبيل الله
وخاطر بها حتى لم يبق بينه وبين الهلاك شيء فهو كمن قتل وذاق الموت في
سبيل الله وان كان حيا يمشي على وجه الارض يقال قضى نحبه اذا مات بمعنى
قضى اجله واستوفى مدته والنحب المدة ذكره القاضي ت ه عن معاوية بن ابي
سفيان ابن عساكر في تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنهما رمز المصنف لصحته
طلحة والزبير جاراي في الجنة الجنة هو بضم الزاي احد العشرة
والشجعان المشهورة لم يلحقه كعلي وحمزة في الشجاعة احد وكان يوم بدر بعمامة
صفراء فنزلت الملائكة بعمائم صفر وفتحت اليرموك فكانت له فيه اليرموك
اليد البيضا اخترق صفوف الروم من اولهم لاخرهم مرتين وكان له الف
عبد يؤدون الخراج فيتصدق به ولا يقوم منه بدرهم خرج على علي يوم
الجمل فذكره علي بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال له اتحبه والله لتقاتلنه
وانت ظالم له فتذكر فانصرف فقتل بوادي السباع بالبصرة وجاء قاتله فبشر
عليا فبشره بالنار وكان له اربع نسوة فاصاب كل واحدة الف الف ومائتي الف
ت ك في المناقب عن علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه قال ك صحيح
ورواه الذهبي وقال لا نمي وذلك لان فيه عقبة بن علقمة تابعي قال
ابو حاتم ضعيف اه
طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس من مغربها فما دام يطلع فالشمس
لا تطلع الا من مشرقها فاذا لم يطلع طلعت ذلك اليوم من المغرب فان الفجر
مبادي شعاعها عند قربها من الافق فر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه
ملك في شعاره بكسر الشين المعجمة ثوبه الذي يلي جسده لا ينقلب ساعة من الليل
الا قال اي الملك اللهم اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا والطهارة عند النوم قسمان
طهارة الظاهر وهي معروفة وطهارة الباطن وهي التوبة وان يزيل من
قلبه كل غش وحقد ومكروه لكل مسلم طب وابو الشيخ والديلمي عن ابن عمر
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال الهيثمي ارجو انه حسن الاسناد
طهروا افنيتكم فان اليهود لا تطهر افنيتها جمع فناء وهو المتسع امام الدار
ونبه بالامر بطهارة الافنية الظاهرة على طهارة الافنية الباطنة
وهي القلوب والارواح تنبيه قال القونوي الطهارة
والنجاسة من حيث مظاهرهما التي المحال الموصوفة بهما ومن حيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)